

خاتمة المستدرک

[103] ابن جعفر الحسيني الاسترآبادي (1). إلى آخره. ويمكن أن يوجه بتعدد الكنية له، وهو غير عزيز في الاصحاب والرواة، وأن اسم أبي علي جده - كما تقدم في شرح نهج ولده - هو: الحسن، فما في المنتجب يوافقه، وما في الاربعين والمناقب من باب سهو القلم. وتقديم الجد على الاب، وكم له نظير في كلمات أمثالهم من المكثرين في التأليف، واحتمال كون المراد بابي الحسن في المناقب هو الولد صاحب الشرح ساقط، لكون حلية الاشراف من مؤلفات أبيه. هذا، وقال - ولده في شرح الخطبة الاولى من النهج - : وقد لقيت في زمانني من المتكلمين من له السنان الاخضم، والمقام الاكرم، يتصرف في الادلة والحجج تصرف الرياح في اللجج، كالنجم المصنئ للساري، والثوب القشيب للعاري، منهم والدي الامام أبو القاسم قدس الله روحه، ومن تأمل تصنيفه المعمول بلباب اللباب، وحنائق الحقائق (3)، ومفتاح باب الاصول، عرف أنه في هذا الباب سباق غايات، وصاحب آيات (3).. إلى آخره. وقد ظهر مما ذكرنا أنه يروي: أ - عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورستاني. ب - وعن السيد أبي الحسن علي بن محمد، المتقدم (4). في الرياض: كان من مشاهير سادات العلماء (5). عن والده السيد محمد بن جعفر. ب - وعن السيد علي بن أبي طالب الحسيني - أو الحسن - الآملي. (1) الاربعين، لم نعثر عليه، نقل بتوسط في الرياض 2: 357. (2) في المصدر: حقائق الحقائق. (3) معارج نهج البلاغة: 35 / 61 و 162. (4) تقدم في صفحة: 102. (5) رياض العلماء 4: 192. (*)